بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قمة السبع وفظائع الصين

الخبر:

قال أحد مساعدي الرئيس الأمريكي لبي بي سي إن جو بايدن سيحث، في اليوم الثاني من قمة مجموعة السبع، الدول الغربية على مواجهة النفوذ الصيني المتزايد.

وفي القمة، المقامة في جنوبي إنجلترا، من المتوقع أن يدعو بايدن إلى إقامة تحالف جديد لمنافسة إنفاق بكين على البنية التحتية في الدول النامية.

وتتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها الصين بتشغيل العاملين بالسخرة وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان في إقليم تركستان الشرقية.

التعليق:

بحسب الإعلام الغربي فإن عدد المسلمين الإيغور المحتجزين في معسكرات في المقاطعة الشمالية الغربية يقدر بمليون شخص.

وفظاعات الصين في حق مسلمي تركستان الشرقية باتت تزكم الأنوف، ما بين قتل واعتقال وتهجير واغتصاب وتعذيب وفصل للأطفال عن عائلاتهم وغير ذلك.

وهذا الإجرام الصيني ليس جديدا بل هو منهجية متبعة مع المسلمين هناك منذ سنوات طويلة، كل ما هنالك أن الغرب الكافر بقيادة أمريكا أصبح يستخدم معاناة المسلمين هناك كورقة سياسية للضغط على حكام الصين لانتزاع المزيد من المنافع والأرباح منهم لا غير.

وإلا فإن أمريكا لو كانت جادة حقا لاستطاعت أن تجبر الصين على إيقاف إجرامها هذا، ولن تحتاج لفعل ذلك أكثر من بعض الدبلوماسية الحازمة. ولكن أنى لها ذلك وهي أم الإجرام وأبوه!

بل إن حكام المسلمين - على ضعفهم وتبعيتهم وهوانهم - يستطيعون إجبار الصين على وقف إجرامها بحق المسلمين فورا، ولكن أنى لهم ذلك وهم خرجوا منذ زمن من زمرة الرجال!

لكم الله أيها المسلمون، تكالب الجمع عليكم من كل حدب وصوب، وأمثلهم طريقة يستغل معاناتكم لمصالح مادية وابتزاز لجلاديكم، حتى إذا حصلوا على ما يريدون طواكم دفتر نسيانهم.

عزاؤنا وعزاؤكم أننا لا ننسى، وأمة الإسلام مقبلة على تغيير وجه التاريخ وصناعته من جديد، ولا يزيدها الظلم والقهر والتجبر إلا إصرارا على بلوغ ما بُشرت بها بالاستخلاف والتمكين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حسام الدين مصطفى